

## تفسير سورة البقرة، الآية 021، الشيخ خباب الحمد

خیاب الحمد

ولن ترضي عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم قل ان هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت اهواءهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولی ولا - 00:00:00

نها كذلك الله سبحانه وتعالى بعد ما تحدث عن صفات اليهود وعن صفات النصارى ومن منع مساجد الله يذكر فيها اسمه ومن من نسب لله الصاحبة من نسب لله الولد من نسب لله ذلك - 10:00:00

خبر الله عز وجل الخطاب الكامل لن ترضي عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم. يا محمد صلى الله على محمد لا يمكن ان ترضي عنك اليهود ولا النصارى. وهل هذا خطاب خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم محمد؟ عليه الصلاة والسلام؟ لا. خطاب خاص بالنبي عليه الصلاة والسلام من - 00:00:24

وبمن امن به لن يرضي عنكم اليهود ولا النصارى حتى تتبعوا ملتهم. يعني حتى تتبعوا دينهم حتى تدخلوا الى دينهم حتى تفارقوا دينكم وتدخلوا الى دينهم. حتى تتشبهوا بهم وتقلدوهم في اعمارهم وفي صفاتهم وفي افكارهم وفي نظمهم وفي - 00:46 في احوالهم وفي اقتصادهم وفي سياستهم وفي اجتماعياتهم هذا حتى تتبع ملتهم. ولن ترضي عنك اليهود والنصارى حتى تتبعهم. يعني مفهوم الرضا لن يكون ايش قال الله سبحانه وتعالى عن المنافقين - 00:01:06

وما اكثراهم في هذا الزمان لما جاء حذيفة ابن اليمان وقال اللهم اهلك المنافقين فقال جاء رجل عن حذيفة ابن اليمان قال اللهم اهلك المنافقين قال ما لا تقولي هذا الكلام. قال والله لو اهلك الله المنافقين لاستوحشت في الطرق. استوحشت في الطرق. المنافقين كثرا - 00:01:22

ان يشتروا رضا غيرهم لذلك الله عز وجل قال لن ترضى عنك يعني يعني - 00:02:03  
وتومنون بالكتاب كله واذا لقوكم قالوا امنا واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ قلوا موتوا بغيظكم. صفتهم اخوانى انهم يريدون  
انتم اولئك تحبونهم ولا يحبونكم 00:01:46  
هذا فيه ايش ؟ في عصر حزيفة من اليمان. والله لو اهلك الله منافقين. لاستوحشتم في الطرق. طيب المنافق قال الله عز وجل عنهم

لو انك تخليت عن الاسلام ثمانيين في المئة منه وبباقي عشرين في المئة هذا يرضوا عنه لا اننا نرظوا عنه باقي عشرة في المئة لن يرظوا عنك باقي واحد في المية لن يرضوا عنك. متى يرضوا عنك - 00:02:23

ب تكون منهم وفيهم. مسخ كامل حتى تتبعوا ملتهم. يعني حتى تتبعوا دينهم. قل ان هدى الله هو الهدى. يعني الاسلام هو الهدى وما اعداه ضلال الاسلام هو الهدى وكل شيء سوى الاسلام خسران - 00:38:02

كل شيء سوى الاسلام كفران هذا يا اخوانى هو الحق وما عداه ضلال قد يأتي احد فيقول لماذا نقول ذلك نقول يا اخوانى الكرام هذا هو اصل المفهوم الذى تعتقده. لانه كذلك الاخرين ما بقىروا فيك - 00:02:57

يعني هيhe بابا اليونان اظن او اه قبل كم من يوم سب رسول الله صلى الله عليه وسلم اه سب واسأة ويكرهونك. البابا شنودة اللي في مصر مات قبل تقربيا سبع سنوات لما سئل في التلفزيون المصري. تلفزيون الشعب تلفزيون الوطني. ماذا تقول بالشعب المصري -

لغالبية مسلمين. هل ترى انهم مسلمون قال احنا ان نتعايشه تعايش المشتركة الامساك من هذا الكلام. هل هم يدخلون الجنة؟ هل هم تحكم عليهم بأنهم قالوا كفرا. يعني هم ما يدخلوا - 00:03:36

لا تخلوا يحكوا هذا الكلام. طب هل احنا بنجاريهم بناء على ردات فعل؟ لا لا ما همش بالطريقة هاي. ما احنا عندنا قاعدة ليس كل من كفرك تكرهه. الخوارج كفروا الصحابة - 00:03:52

قال عن علي ابن ابي طالب انه كافر بس ما قالوا انه ما قالوا معنى ذلك يا اخوانى ان علي بن ابي طالب قال انهم هم كفار. لكن انت - 00:04:02

ترى ماذا يقول القرآن الكريم في هؤلاء ولذلك فان امنوا بمثل ما امتنتم به فقد اهتدوا. وان وان تولوا فانما هم في ضلال فسيكفيكم الله هذا هو المفهوم يا اخوانى الكرام. واني ولئن اتبعت اهواءهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك من العلم من ولی وناصر. يعني هنا الله عز وجل يخاطب النبي عليه الصلاة والسلام. اذا - 00:04:12

تبعدت اهواءهم. طبعا حاشاه صلى الله عليه وسلم. هذه يا اخوانى من خطاب الذي يخاطب الله عز وجل فيه النبي عليه الصلاة والسلام وهنا في الحقيقة لا يقصده هو بقدر ما يقصد من معه. لأن النبي عليه الصلاة والسلام معصوم من ان يتبعه. عليه الصلاة والسلام - 00:04:33

معصوم ان يتبعهم صلى الله عليه وسلم. يعني الله عز وجل لما قال لان اشركت ليحيطهن عملك ولا تكونن من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين هنا النبي عليه الصلاة والسلام لم يشرك لكن الله سبحانه وتعالى يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان هو رسول الله بهذا الخطاب فغيره من باب اولى ولئن اتبعت - 00:04:49

اهواءهم بعد الذي جاءك من العلم بعد الذي اتاك من الوحي من الهدى من الديانة من الحق ما لك من الله من ولی ونصير. لن يحفظك الله ولن ينصرك الله. ووالله كل من اتبع اليهود - 00:05:09

والنصارى واشتروا رضاهم لم يحفظهم الله ولم ينصرهم الله. سنة الله ولن تجد لسنة الله تبديلا الى ولن تجد لسنة الله تحويلا. لا يمكن هذه السنن الربانية لا تكذب ولا تحابي احدا ولا يمكن ان تتغير. لأن سنن الله هي الحاكمة في هذا الكون. نواميس الكون يحكم بها الله عز وجل. هذا الامر يا اخوانى - 00:05:24

ابادة من البديهيات لكن من الذي يعقل هذا ما لك من الله من ولی ونصير؟ انت تري ذلك لاجل ذلك لاجل ماذا؟ ان ينصروك لاجل ان تواليهم. يا اخوانى ملوك الطوائف - 00:05:51

ملوك الطوائف لو تقرأون في سيرتهم قرابة اثنين وعشرين ملك من ملوك الاندلس. كل واحد فيهم كل واحد فيهم كان يشتري رضا اه النصارى ويشتري رضا زعماء النصرانية في الدول المحيطة. ويعقدون معهم العقود. يقاتلون - 00:06:05

الاخوان هم المسلمين بمعاونة اولئك ثم بعد ذلك يضخون بهم يعني يستعينون بهذا ضد اخوه المسلم بعد ما يستعينون فيه ويقتله ويذبحه ماذا يفعل؟ يأتي مرة اخرى ايش؟ وينقلب على هذا - 00:06:29

ازاه جزاء سينمار سليمان راح بنى قصر ضخم جدا وفخم لافضل ملك من الملوك وكان من احسن البناء. لما بناه واحسن الملك اتى الوزير قال هذا قد يبني لغيرك ما بناه لك؟ - 00:06:45

طب ماذا تفعل؟ قال من فوق راس القصر زدته خلينا نتخلص منه. افضل اشي. هؤلاء يفعلون لهم ويبذلون لهم وكل شيء وبعد ذلك ايش لا شيء لا شيء. طب يا اخوانى الكرام هذه هي السنن. لذلك يا اخوانى قاعدة كل من اراد ان يشتري رضاهم - 00:07:02

خيبه الله خيبه الله خيسب الله امله. ما الحل؟ الحل ما كان يفعله مثلا ابو الوليد الباقي انصحكم بقراءة سيرة هذا العالم. العالم المالكي اسمه ابو الوليد الباقي الذي كان يطوف على ملوك الطوائف ويحاول ان يصلح بينهم ويقول لهم يا جماعة اتفقوا. يا جماعة افترقوا. يا جماعة اتفقوا ولا تفترقوا. يا قوم انهم والله ينونونكم - 00:07:25

ويريدون لكم السوء يريدون لكم الشر. قال فيستقبلونه بالوداد يستقبلونه المقر التلمساني في كتابه نفح الطيب في الاندلس في في الاندلس الرضيب المقربي بقول انه ابو الوليد الباقي لما كان يجالس هؤلاء الملوك يستقبلون الوداد ولما يخرج ايش؟ يتكلمون عليه ويسفونون في امره - 00:07:47

كذا نفس الذي نصهم به وقعوا. نفس الذي نصهم به ولم يأتمنوا به وقع الامر عليهم وكلهم يا اخوانى ابادوهم عن بكرتي. وكلهم

قتلوهم وكلهم ذبحهم وكلهم كذلك اه باعوهم بثمن بخس - 00:08:15

حتى أصبح ابكي مثل النساء ملماً مضاعاً لم تحافظ عليه مثل الرجال. بهذا المفهوم لا يمكن لأحد يا إخواني الكرام أن يكون واثق من هؤلاء. يا إخوان خلينا نتكلّم معكم بصراحة مرات الواحد أخوه - 00:08:33

لما بده يتعامل معه بالتعامل المبدئي بقول يا رب ثتبته. فما بالك واحد هو لا هو يكفر بالله ولا يؤمن بالله عز وجل وكذا وليس بينك وبينه علاقة إيمانية ولا علاقة هل يمكن أن يكون معيناً لك على ما تريده؟ والله لا - 00:08:48

أخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - 00:09:04